- الحديث أخرجه الشيخان أيضا من حديث الأسود بن يزيد قال : ذكروا عند عائشة Bها أن أمير المؤمنين عليا Bه كان وصيا لرسول ا صلى [ص 107] ا عليه وآله وسلم قالت : متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه .

قوله (انخنثت) هو كما ذكر المصنف الانثناء والانكسار والمراد بقوله في رواية الصحيحين انخنث أي استرخى فانثنت أعضاؤه .

والحديث ساقه المصنف للاستدلال به على جواز البول في الآنية مؤيدا به الحديث الأول لما كان فيه ذلك المقال ولكنه وقع في حال المرض ولم يذكر المصنف الحديث هذا في الوصايا كغيره حتى يحيل الكلام عليه إلى هنالك . والإنكار لوصاية أمير المؤمنين على المفهوم من استفهام أم المؤمنين لا يدل على عدم ثبوتها . وعدم وقوعها من النبي صلى ا عليه وآله وسلم في ذلك الوقت الخاص لا يدل على العدم المطلق وقد استوفينا الكلام على ذلك في رسالة مستقلة لما سأل عن ذلك بعض العلماء